

## دور الممتلكات الثقافية العقارية في تطوير السياحة التراثية المستدامة في الجزائر

### *The Role of cultural Property in the Development of Sustainable Heritage Tourism in Algeria.*



ط.د/ خديجة بن زرقة،

كلية الحقوق والعلوم السياسية، قسم الحقوق، جامعة لونيبي علي - البليدة 2-

عضو في مخبر القانون والعقار، الإيميل: khadijabenz22@gmail.com

تحت إشراف الدكتور حسن حميدة، أستاذ محاضر (أ) بجامعة لونيبي علي-البليدة 2-



تاريخ الإرسال: 2020/ 03 / 08 تاريخ القبول: 2021/ 06 / 01 تاريخ النشر: 2022/ 03 / 31

#### ملخص

تُعد الممتلكات الثقافية العقارية، جزء من التراث الثقافي الوطني. فهي لا تكتسي أهمية تاريخية وثقافية فحسب، بل تعتبر أيضاً مقصداً سياحياً مهماً يسهم في دفع عجلة الاقتصاد الوطني. ولن يتحقق ذلك إلا من خلال توظيف هذه الممتلكات في العملية السياحية، وهو ما يعرف "بصناعة السياحة التراثية"، حيث يعتبر التراث الثقافي المكون الأساسي لها، وبدونه لا تزدهر ولا تتطور.

ولكن، مع الأخذ بعين الاعتبار، ضرورة إحداث صيغة توازن بين حماية التراث الثقافي العقاري وتطوير السياحة التراثية، بما يحقق الحماية والحفاظ على هذا الموروث الثقافي العقاري، وهو ما تسعى إليه مبادئ الاستدامة في النشاط السياحي.

**كلمات مفتاحية:** الممتلكات الثقافية العقارية، السياحة التراثية، الاستدامة، الحماية القانونية.

#### Abstract:

Cultural property is a part of the national cultural heritage. Not only is it of historical and cultural importance, but it is also an important tourist destination which contributes to the advancement of the national economy. This can only be achieved through the use of such property in the tourism process, which is known as the "heritage

"tourism industry" where the cultural heritage is its main component, without which it does not flourish or evolve.

However, taking into account, The need to create a formula that balances the protection of the cultural heritage of real estate and the development of heritage tourism, in order to protect and preserve this cultural heritage of real estate, which is what the principles of sustainability seek in tourism activity

**Keywords:** Cultural property; heritage tourism; sustainability ; legal protection.

- المؤلف المرسل: خديجة بن زرقة، الإيميل: [khadijabenz22@gmail.com](mailto:khadijabenz22@gmail.com)

مقدمة :

تتوفر الجزائر على مقومات سياحية متنوعة، طبيعية وتاريخية وثقافية لا نظير لها، ومن أهم هذه المقومات العناصر التراثية، التي تظهر في كم كبير من المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والقطاعات المحفوظة، حيث تعتبر مكون هام نظراً لما خلفته الحضارات المتعاقبة على الجزائر من الفينيقية الى الرومانية والبيزنطية والفترة الاسلامية والعثمانية وأخيراً الفترة الاستعمارية، وهو ما جعل منها مرآة عاكسة لماضيها وحاضرها ومستقبلها.

ونظراً لإتجاه العالم لصناعة السياحة، وما تحقّقه من عوائد اقتصادية، فقد أضحي التراث ودمجه كعنصر سياحي أساسي من بين أولويات الدول التي تهدف إلى تنمية السياحة التراثية، غير أنه يجب إيجاد توازن بين حماية التراث الثقافي العقاري والتنمية السياحية، نظراً لما قد تسببه السياحة من أثر سلبي على المحافظة على التراث الثقافي.

هذا ويستمد الموضوع أهميته بالنظر إلى أمرين، الأول هو إلقاء الضوء على ما تزخر به الجزائر من مقومات تراثية سياحية، لعلّ أبرزها الممتلكات الثقافية العقارية والدور الذي تلعبه هذه الأخيرة إذا ما تمّ دمجها في العملية السياحية، حيث أن إستغلال هذه المقومات التراثية والثقافية سياحياً بطريقة

مستدامة من شأنه أن يجعل الجزائر الوجهة السياحية الأولى في العالم، والأمرا الثاني هو الوقوف على أهم الأسباب الكامنة وراء تغييب دور التراث الثقافي العقاري سياحياً. كما تهدف هذه الدراسة إلى رفع مستوى الوعي والإدراك لدى المسؤولين والسكان المحليين والسُيَّاح بأهمية الاستغلال العقلاني والأمثل لعناصر التراث الثقافي العقاري، حيث تعود بمنافع اقتصادية واجتماعية وثقافية للأجيال الحاضرة، و الأجيال القادمة على حد سواء، ومن هذا المنطلق يمكن طرح الإشكالية الآتية: ماهي الآليات القانونية لتفعيل دور الممتلكات الثقافية العقارية في تطوير نشاط السياحة التراثية المستدامة في الجزائر؟ ولمعالجة هذه الإشكالية، تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي على اعتبار أنه أكثر مناهج البحث ملائمة لموضوع ومشكلة الدراسة. وبذلك قسمنا الدراسة إلى محورين أساسيين: المحور الأول تناولنا مفاهيم حول التراث الثقافي العقاري والسياحة التراثية المستدامة، أما المحور الثاني: عالجتا التراث الثقافي العقاري كأداة لتطوير السياحة التراثية المستدامة.

## 1. مفاهيم حول التراث الثقافي العقاري والسياحة التراثية المستدامة.

سننطلق في هذا المحور الى تحديد مفهوم التراث الثقافي العقاري من خلال تعريفه من الناحية اللغوية والاصطلاحية والقانونية، ثم نتناول مدلول السياحة التراثية المستدامة.

### 1.1 مفهوم التراث الثقافي العقاري

#### 1.1.1 تعريف التراث الثقافي العقاري

##### 1.1.1.1 التعريف اللغوي والاصطلاحي للتراث الثقافي العقاري

##### 1.1.1.1.1 تعريف التراث الثقافي العقاري لغةً:

إن مصطلح التراث الثقافي العقاري مصطلح مركب، ولذا يتعين إعطاء تعريف لغوي لكل جزء.

**1.1.1.1.1.1 تعريف التُّراث:** مصدره وَرِثَ، يُقَالُ: «وَرِثَ الْمَالُ وَالْمَجْدَ عَنْ فُلَانٍ». إذ صار مال فلان ومجده إليه<sup>(1)</sup>. وهو ما يخلفه الميت لورثته<sup>(2)</sup>. وورد فعل ورث في القرآن الكريم في قوله تعالى: ( وَتَأْكُلُونَ التُّرَاثَ أَكْلًا لَمًّا )<sup>(3)</sup>.

**2.1.1.1.1.1 تعريف الثقافة:** مصدرها تُفِّف، جَمَعَهَا ثقافات: العلوم والمعارف والفنون التي يدركها الفرد، مجموع ما توصلت إليه أمة أو بلاد في الحقول المختلفة من أدب وفكر وصناعة وعلم، ومصطلح ثقافي منسوب إلى الثقافة (4).  
وَوَرَدَ فعلٌ تُفِّفَ في القرآن الكريم في قوله تعالى: ( وَاقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَقْتُلُوهُمْ) (5).  
**3.1.1.1.1.1 العقار:** مَصَدْرُهُ عَقَرَ، وَجَمَعُهُ عَقَارَات، كل ما له أصل وقرار كالأرض والدار (6). وعقاري: مُتَعَلِّقٌ بالعقارات (7).  
**2.1.1.1.1 التعريف الاصطلاحي للتراث الثقافي العقاري**

**1.2.1.1.1.1 تعريف التراث:**  
التراث هو كل المواقع ذات الأهمية العلمية أو التاريخية والآثار الوطنية والمباني والمنشآت التاريخية والأعمال الفنية والتراث الشفهي والمكتوب ومجموعات متاحف وتوثيق كل ذلك، والذي يخلق قاعدة لإبداع ثقافي وفني مشترك (8).

**2.2.1.1.1.1 تعريف الثقافة:**  
الثقافة عرفها ابن خلدون بأنها: (آداب الناس في المعاش كالعمران والصنائع والدراية في مجالات الحياة اليومية، حيث تتشكل آداب الناس بالتعليم والاكنتساب وأعمال الفكر) (9).  
**3.2.1.1.1.1 تعريف العقار:**

العقار هو الشيء الثابت المستقر في مكانه بوضعية تجعله غير قابل للنقل منه إلى مكان آخر دون تلف (10).

**4.2.1.1.1.1 تعريف التراث الثقافي:**  
هو ما تركه السلف لغيرهم، في مختلف مناحي الحياة وفي شتى مجالاتها كالثقافة والتاريخ والأدب والحضارة والفن والنظم والصناعة والزراعة والعمران والتقاليد والعادات والأعراف (11).

ومنه يعرف التراث الثقافي العقاري، بأنه كل ما شيده الانسان من مدن وقرى وأحياء ومباني وحدائق ذات قيمة أثرية أو معمارية أو عمرانية أو اقتصادية أو تاريخية أو علمية أو ثقافية أو وظيفية (12).

**2.1.1.1 التعريف القانوني للتراث الثقافي العقاري**

لقد تطرق القانون رقم 04-98، المتعلق بحماية التراث الثقافي<sup>(13)</sup> إلى تعريف التراث الثقافي، كما يلي: ( يُعدُّ تراثاً ثقافياً للأمة في مفهوم هذا القانون، جميع الممتلكات الثقافية العقارية، والعقارات بالتخصيص والمنقولة الموجودة على أرض عقارات الأملاك الوطنية وفي داخلها، المملوكة لأشخاص طبيعيين أو معنويين تابعون للقانون الخاص والموجودة كذلك في الطبقات الجوفية للمياه الداخلية والإقليمية الوطنية الموروثة عن مختلف الحضارات المتعاقبة منذ عصر ما قبل التاريخ إلى يومنا هذا....)<sup>(14)</sup>.

### 2.1.1. أصناف التراث الثقافي العقاري

صنفت المادة الثامنة من قانون حماية التراث الثقافي، الممتلكات الثقافية العقارية إلى ثلاثة أنواع: المعالم التاريخية، المواقع الأثرية، القطاعات المحفوظة وهو ماسياً ذكره على التوالي.

#### 1.2.1.1. المعالم التاريخية:

تُعرف المعالم التاريخية، بأنها أي إنشاء هندسي معماري منفرد أو مجموع يقوم شاهداً على حضارة معينة أو على تطور هام أو حادثة تاريخية، والمعالم المعنية بالخصوص هي المنجزات المعمارية الكبرى والرسم والنقش والفن الزخرفي، والخط العربي، والمباني أو المجمعات العملية الفخمة ذات الطابع الديني أو العسكري أو المدني أو الزراعي أو الصناعي وهيكل عصر ما قبل التاريخ والمعالم الجنائزية أو المدارس والمغارات والكهوف واللوحات والرسوم الصخرية والنصب التذكارية، وهيكل أو العناصر المعزولة التي لها صلة بالأحداث الكبرى في التاريخ الوطني<sup>(15)</sup>.

#### 2.2.1.1. المواقع الأثرية:

عرّف القانون حماية التراث الثقافي المواقع الأثرية بأنها: (مساحات مبنية أو غير مبنية دونما وظيفة نشطة وتشهد بأعمال الإنسان أو بتفاعله مع الطبيعة، بما في ذلك باطن الأراضي المتصلة بها، ولها قيمة من الوجهة التاريخية أو الأثرية أو الدينية أو الفنية أو العلمية أو الأثولوجية أو الأنتروبولوجية بما فيها المحميات الأثرية والحظائر الثقافية)<sup>(16)</sup>. ومن أهم المواقع الأثرية التي تزرخ

بها الجزائر، والمصنفة كتراث ثقافي عالمي من قبل منظمة اليونسكو "UNESCO" ما يلي: قلعة بني حماد (1980)، مدينة جميلة الأثرية (1982)، حظيرة الطاسيلي ناجر (1982)، مدينة تيمقاد الأثرية (1980)، مدينة تيبازة الأثرية (1982)، واد ميزاب (1982)، قسبة الجزائر (1992) (17).

### 3.2.1.1. القطاعات المحفوظة

تُقام في شكل قطاعات محفوظة المجموعات الحضرية أو الريفية مثل القصبات والقرى والمجمعات السكنية التقليدية المتميزة بغلبة المنطقة السكنية والتي تكتسي بتجانسها ووحدتها المعمارية والجمالية، أهمية تاريخية أو معمارية أوفنية أو تقليدية من شأنها أن تبرر حمايتها وإصلاحها وإعادة تأهيلها وتثمينها (18).

### 2.1. مفهوم السياحة التراثية المستدامة وعلاقتها بالتراث الثقافي العقاري

سنتناول في هذا الفرع تعريف السياحة التراثية المستدامة من الناحية اللغوية والاصطلاحية والقانونية، ثم نوضح العلاقة بينها وبين التراث الثقافي العقاري.

#### 1.2.1. مفهوم السياحة التراثية المستدامة

##### 1.1.2.1. التعريف اللغوي والاصطلاح للسياحة التراثية المستدامة

##### 1.1.1.2.1. تعريف السياحة التراثية المستدامة لغةً:

السِّيَاحَةُ فِي اللُّغَةِ مَصْدَرُهَا سَاحَ، يُقَالُ سَاحَ الْمَاءُ يَسِيحُ سَيْحًا وَسَيْحَانًا إِذَا جَرَى عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ (19)، وهي التنقل من بلد إلى بلد للتنزه أو الاستطلاع والكشف (20)، ومنه قوله تعالى: ( فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ ) (21).

والسياحة أيضاً هي الضرب في الأرض والتنقل من مكان إلى مكان آخر، ويُقال للرجل: سَاحَ فِي الْأَرْضِ يَسِيحُ سَيْحًا إِذَا ذَهَبَ (22).

##### 2.1.1.2.1. تعريف السياحة التراثية المستدامة اصطلاحاً:

عُرِفَت السِّيَاحَةُ بِوَجْهِ عَامٍ بِأَنَّهَا: (عبارة عن رحلة الناس للمتعة أو لقضاء الأعمال والبقاء في الخارج على الأقل أكثر من ليلة) (23). ويعرفها الدكتور آزاد محمد أمين بأنها: (مجموعة الظواهر والأنشطة البشرية والعلاقات التي تتولد نتيجة عمليات الانتقال الوقتي والتي يقوم بها عدد من الأشخاص إلى أماكن خارج مناطق إقامتهم الدائمة لأغراض غير متعلقة بالربح المادي) (24). وعرفتها

المنظمة العالمية للسياحة (W.T.O) سنة 1993 بأنها: ( الأنشطة التي يقوم بها الأفراد أثناء السفر أو الرحلة. وذلك في الأماكن التي تقع خارج عن مكان إقامتهم لفترة متتالية لا تقل عن 24 ساعة. لا تتجاوز السنة للترفيه، ولأغراض أخرى ليس لها علاقة بنشاط ربحي في منطقة الزيارة)<sup>(25)</sup>.

كما عرفها مؤتمر " أوتادا" العلمي الخاص بالسياحة عام 1990 بكندا على أنها: (الأنشطة التي يقوم بها الشخص المسافر إلى مكان خارج بيئته المعتادة لمدة لا تقل عن فترة معينة من الزمن وألا يكون غرضه من السفر ممارسة نشاط يكتسب منه دخلا في المكان الذي يسافر إليه)<sup>(26)</sup>.

أما السياحة التراثية (Heritage tourism) فهي من أقدم أنواع السياحة، والتي يكون موضوعها التراث،<sup>(27)</sup> والباعث الأساسي عليها الثقافة وزيارة المعالم التاريخية والمواقع الأثرية والمتاحف<sup>(28)</sup>، فهناك من يعرفها على أنها: (السياحة التي تهتم بالآثار والتراث الثقافي الذي يشمل المواقع الأثرية والتاريخية والأعمال الفنية والمناظر الطبيعية، ويكون الدافع الرئيس فيه هو الخصائص الأثرية للموقع تبعا لرؤية السياح للآثار والتراث)<sup>(29)</sup>.

وَعَرَفَت منظمة اليونسكو السياحة التراثية على أنها: (السفر المهتم بتجربة البيئات الثقافية بما في ذلك مواقع طبيعية ومبينة وفنون مرئية وأساليب حياة وقيم وعادات ومناسبات خاصة)<sup>(30)</sup>.

ومما لا شك فيه، أن للنشاط السياحي تأثير ايجابي وسلبي على البلد المستضيف، ولهذا تظافرت الجهود في ربط السياحة بمبدأ الاستدامة<sup>(31)</sup>، حيث دعت مجموعة من المنظمات<sup>(32)</sup> إلى إدماج مبدأ الاستدامة في السياحة<sup>(33)</sup>.

وبما أن السياحة التراثية، تعد نمط من أنماط السياحة وتستقطب عدداً هائلاً من السياح. فهذا سيكون له انعكاسات سلبية على المناطق التراثية، مما أدى الى ضرورة ربط السياحة التراثية بمبدأ الاستدامة<sup>(34)</sup>. وبهذا المعنى يقصد بالسياحة التراثية المستدامة الاستغلال العقلاني للموارد التراثية السياحية لتنتفع منها الأجيال الحاضرة مع الاحتفاظ بحق الأجيال القادمة في الاستفادة منها.

### 2.1.2.1. التعريف القانوني للسياحة التراثية المستدامة

### 1.2.1.2.1. التعريف القانوني للسياحة التراثية المستدامة في التشريع الوطني

#### 1.1.2.1.2.1. تعريفها حسب قانون رقم 01-03 المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة :

جاء المشرع الجزائري بمصطلح السياحة الثقافية في المادة الثالثة من القانون رقم 01-03، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة<sup>(35)</sup>، وقد عرفها بأنها: (كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة والانفعالات من خلال إكتشاف تراث عمراني مثل المدن والقرى والمعالم التاريخية والحدائق والمباني الدينية أو تراث روحي مثل الحفلات التقليدية والتقاليد الوطنية والمحلية).

ويتضح من خلال قراءتنا للمادة المذكورة أعلاه أن المشرع الجزائري أعطى تعريفا للسياحة الثقافية دون ربطها بمفهوم الاستدامة الذي هو لب القانون، كما أن القانون 01-03، تناول مسألة حماية التراث الثقافي بمختلف أصنافه دون أن يطرح أي استراتيجيات لاستغلاله في النشاط السياحي<sup>(36)</sup>.

#### 2.1.2.1.2.1. تعريفها حسب قانون رقم 02-01 المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة:

إن القانون رقم 02-01، المتعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة<sup>(37)</sup>، لم يعرف مصطلح السياحة التراثية المستدامة، إلا أنه تطرق لمضمونها من خلال المادة 04 منه بنصها كالآتي: (تهدف السياسة الوطنية لتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة إلى الحماية والتنميين والتوظيف العقلاني للموارد التراثية والطبيعية والثقافية وحفظها للأجيال القادمة).

#### 2.2.1.2.1. تعريفها في التشريع الدولي

عَرَفَتْ مُنْظَمة السِياحة العالَمِية (W.T.O)، السِياحة العالَمِية بأنْها: (تنتقلات الأَشْخاص المَحْفَزة بالدوافع العالَمِية مثل الدراسات، الدورات الفنية، التنتقلات من أجل المشاركة في التظاهرات العالَمِية والثقافية وزيارة المواقع والمعالم الأثرية)<sup>(38)</sup>.



أما الصندوق الدولي لصون التراث التاريخي، فقد عرّف السياحة التراثية بأنها: (تجربة السفر إلى الأماكن والأنشطة التي تمثل أصالة قصص الناس من الماضي والحاضر التي تشمل الموارد التاريخية والثقافة)<sup>(39)</sup>.

### 2.2.1. علاقة التراث الثقافي العقاري بالسياحة التراثية المستدامة:

توجد علاقة وثيقة بين الممتلكات الثقافية العقارية والسياحة التراثية المستدامة، وهي علاقة تكاملية وتبادلية، فالعلاقة التكاملية بين المجالين تكمل في أن كل منهما يكمل الآخر، إذ لا يمكن أن نتصور وجود سياحة تراثية في بلد يفترق لهذا النوع من الممتلكات بمفهوم المخالفة، البلد الغني بهذا المورث الثقافي هو الذي تتحقق فيه السياحة التراثية وتتطور إذا ما تم استغلاله بعقلانية وحكمة. أما العلاقة التبادلية بين القطاعين تتجلى في الوظيفة التي يحققها كل قطاع للآخر، حيث يقوم التراث الثقافي بإمداد السياحة بعناصر الجذب السياحي<sup>(40)</sup>، وفي الوقت نفسه تساهم السياحة التراثية المستدامة في تثمين التراث الثقافي العقاري والمحافظة على ديمومته وإبرازه<sup>(41)</sup>. إذ تمثل أحد الدوافع والحوافز في تهيئة وتطوير المناطق التراثية ذات الأهمية السياحية والتي تستقطب عددا كبيرا من السائحين، فيترتب عن ذلك مزيد من الإحاطة والعناية من قبل الجهات المختصة بتلك المواقع من حيث الترميم وإعادة الاعتبار على جميع المستويات<sup>(42)</sup>. وذلك من خلال توظيف العوائد المتأتية من الدخل السياحي في مشاريع تُعنى بترميم وحماية هذه المواقع. هذا من جهة، ومن جهة أخرى يُسهم العائد الاقتصادي للحركة السياحية في زيادة الوعي لدى المجتمعات المحلية بقيمة المواقع الأثرية، وهو ما يساعد في حمايتها، مع تغيير نظرة المجتمعات للمقومات التراثية بشكل إيجابي في ظل استخدام الكثير من الأدوات التراثية في بناء المنتج السياحي<sup>(43)</sup>.

### 2. التراث الثقافي العقاري أداة لتطوير السياحة التراثية المستدامة

1.2. أهمية الممتلكات الثقافية العقارية في تنمية نشاط السياحة التراثية المستدامة

#### 1.1.2. التراث الثقافي العقاري عنصر جذب للسياح:

يُعتبر التراث الثقافي العقاري، المادة الأولية التي تركز عليها صناعة السياحة التراثية، إذ لا يمكن أن نتصور وجود سياحة تراثية متطورة في بلد يفتقر لهذا الإرث الحضاري، باعتباره المحرك الأول لهذا النوع من السياحة، والجزائر واحدة من البلدان المتميزة بغنى وتنوع تراثها الثقافي العقاري، نتيجة تعاقب عليها العديد من الحضارات، وهذا من شأنه أن يلعب دوراً أساسياً في استقطاب العديد من السياح، الذين لهم ثقافة الاطلاع على حضارات قديمة، لفهم الحاضر.

إلا أن امتلاك هذا المورث الثقافي العقاري، لم يعد كافياً لجذب السياح في غياب المقاييس الجمالية والنظرة التطورية لإضفاء روح جديدة على هذا التراث، وتقديمه بأشكال جديدة ومتنوعة، يستقطب كل الأذواق ويحقق المتعة الفكرية والبصرية للزائرين، وبالتالي تعود بالفائدة على المجتمعات المستضيفة لهم<sup>(44)</sup>. دون إغفال دور الاعلام في الترويج لهذه الممتلكات لجذب السياح وتسويق المنتج السياحي الثقافي<sup>(45)</sup>.

### 2.1.2. التراث الثقافي العقاري مورد اقتصادي سياحي مهم:

تكتسي الممتلكات الثقافية العقارية أهمية تاريخية وثقافية، وقد أصبحت في الوقت الراهن، مورد إقتصادي سياحي مهم، للإطلاع، الترفيه، السياحة، التنزه و الاستجمام مما يؤسس لتنمية مستدامة تنعكس إيجابياً في منافع اقتصادية واجتماعية للمجتمعات المحلية و في زيادة و تنوع مصادر الدخل الوطني<sup>(46)</sup>. فتفاعل التراث الثقافي مع السياحة، يكون له تأثير اقتصادي هائل على الاقتصاد المحلي والوطني، من خلال توليد الدخل وتوفير فرص عمل والحصول على موارد من النقد الأجنبي<sup>(47)</sup>، وزيادة التواصل الحضاري بين الشعوب، ما يحفز المجتمع على العمل الجماعي لتطوير صناعة سياحية مزدهرة تجذب إليها السواح والزائرين.

### 2.2. متطلبات تطوير السياحة التراثية

إن عملية تطوير السياحة التراثية، تتطلب توفير المناخ المناسب لها، من خلال توفير جملة من متطلبات التطوير المتمثلة فيما يلي:

- توفير مقومات البنية التحتية الأساسية والمتمثلة في خدمات طرق النقل ( البري- الجوي - البحري) وخدمات الكهرباء والمياه.
- توفير خدمات الإقامة والإيواء، باعتبارها من أهم قطاعات صناعة السياحة، إذ لا يوجد أي بلد يستطيع استقبال السياح والزائرين إذا لم يكن يمتلك أماكن توفر الإقامة والراحة، وتعتبر الفنادق أحد العناصر الرئيسية في هذا القطاع، لذا لا بد من إقامة فنادق ومطاعم ومقاهي ضمن المعالم والمواقع الأثرية.
- العمل على تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية في مجال السياحة التراثية.
- ضرورة توفير الحماية الأمنية للممتلكات الثقافية العقارية من خلال قيام الشرطة والإدلاء السياحيين بمرافقة السياح في زيارتهم للمواقع الأثرية، وتقديم المعلومات السياحية والتاريخية لهم وقيامهم بإرشادهم.
- تنشيط دور الإعلام بشكل كبير في الترويج للممتلك الثقافي العقاري من خلال الإعلام المقروء والمسموع أو عبر مواقع الانترنت<sup>(48)</sup>.
- العمل على تحفيز السكان المحليين بالمشاركة في تطوير العمل السياحي وكذا الأمر بالنسبة للمرشدين السياحين، فالمرشد عليه أن يخلق نوع من الانتماء للمنطقة وللأحداث التاريخية إلى درجة شعور الزائر " السائح" سواء كان محليا أو أجنبيا بأنه جزء من هذه الأحداث<sup>(49)</sup>.

### 3.2. معوقات السياحة التراثية المستدامة في الجزائر وتحدياتها.

تحتل الجزائر مراتب متأخرة من حيث ترتيب الدول الأكثر أهمية من الناحية السياحية، وهذا ما يوضحه تقرير تنافسية السياحة و السفر (TTCI)<sup>(50)</sup>، حيث احتلت المرتبة 118 من أصل 136 دولة في عام 2017<sup>(51)</sup>، وتحصلت على المرتبة 116 دوليا من أصل 140 دولة، والمرتبة 12 عربياً، حسب مؤشر تقرير التنافسية للسياحة والسفر لسنة 2019<sup>(52)</sup>. وهذا يرجع لعدة أسباب تعيق تطور السياحة، بالإضافة إلى التحديات التي يعرفها نشاط السياحة المتميز بالتطور والتغير السريع.

### 1.3.2 معوقات تطوير السياحة التراثية:

بالرغم ما تزخر به الجزائر من مكونات تراثية سياحية هامة، إلا أن التراث الثقافي العقاري لم يكن له دور في تفعيل وترقية السياحة التراثية في البلاد، فلو أن الدولة أولت أهمية بالسياحة التراثية، لكانت هذه الأخيرة كفيلة لوحدها بجعل الجزائر الدولة السياحية الأولى بدون منازع، لأنه ببساطة الجزائر من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها ثرية وغنية بالممتلكات الثقافية العقارية، ويمكن إيجاز أهم الأسباب التي تقف حائلاً في عملية التطوير كالاتي:

- تفتقر الجزائر في المجال التشريعي إلى إستراتيجية واضحة المعالم حول أهمية قطاع السياحة التراثية وآفاق تطورها. فبالرجوع لقانون رقم 98-04، المتعلق بحماية التراث الثقافي، نجد أنه وضع إستراتيجية عامة مع الاكتفاء بضرورة حماية التراث وتثمينه دون اعتباره مقصداً سياحياً بالدرجة الأولى، لهذا فإن إستراتيجية الجزائر في تطوير السياحة التراثية المستدامة غير ناجحة إلى حد كبير كونها مبنية على مجموعة من الأدوات التشريعية بالدرجة الأولى التي تتعامل مع التراث والسياحة كل على حدا، فهي تقتصر على ترميم المناطق الأثرية دون وضع أسس ومبادئ لاستغلالها سياحياً بصفة مستديمة (53)، فتبقى بذلك الممتلكات الثقافية العقارية تعاني تدهورا واندثار، خاصة وأن عدم استغلالها عَيَّبَ جدواها الاقتصادية، مما جعل منه محل اعتداءات.

أما بالنسبة لقانون رقم 03-01، المتعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، لم يعطي للسياحة التراثية بعدها المستدام، إذ اقتصر الأمر على مسألة حماية التراث الثقافي دون أن تطرح أي إستراتيجيات لاستغلاله في النشاط السياحي.

- غياب الإرادة الحقيقية للنهوض بهذا القطاع واعتباره مجرد قطاع ثانوي بلا فائدة وإهمال الموروث الثقافي العقاري وعدم تثمينه وإعطائه المكانة اللائقة به، إضافة إلى ذلك البنية التحتية المُتهالكة والسياسات الترويجية الفاشلة كلها أسباب أدت إلى تراجع السياحة التراثية في الجزائر.

-غياب الثقافة السياحية لدى المواطن وتعامله غير المُبالي مع المعالم والمواقع الاثرية، التي قد يتكدس السياح عناء آلاف الكيلومترات لرؤيتها بينما تبعد عنه ببضعة أمتار ولكنه لم يرها في حياته.

### 2.3.2. تحديات السياحة التراثية:

السياحة، هي صناعة نظيفة، ليس هناك مداخن أو أي مواد كيميائية خطيرة. ولكنها تتطلب بنية تحتية من طرق ومطارات وإمدادات مياه، والكهرباء فنادق ومطاعم وغيرها من الخدمات.

ونظراً لكون السياحة تتطور وتتغير بسرعة، فمن الطبيعي جداً أن تواجه تحديات مستمرة، لكن يجب الوقوف عندها والعمل على علاجها<sup>(54)</sup>. ولعل التحدي الرئيسي الذي يواجه السياحة التراثية، هو ضمان أن زيادة السياحة لا تدمر المواقع التراثية السياحية التي جذبتهم<sup>(55)</sup>. وهذه المسألة يتم معالجتها من خلال التخطيط الجيد لعملية زيارة المعالم والمواقع التراثية من حيث دخول السياح بأعداد متوازنة للمواقع السياحية.

إلا أن التحديات ليس فقط من تأثير السياح على المواقع السياحية فحسب، بل أيضاً من توقعاتهم لمنتجات وخدمات عالية الجودة. فيجب على البلد المستضيف أن يكون على مستوى تطلعات السياح. فالسياحة هي أساساً صناعة للخدمات، وهذا يعني أنها تعتمد على موارد بشرية مؤهلة في مختلف الوظائف لا سيما مجال الإرشاد السياحي.

### خاتمة:

يكتسي التراث الثقافي العقاري قيمة تراثية و ثقافية وتاريخية، وتزداد أهميته عند تحويله إلى قيمة اقتصادية من خلال استخدامه كمنتوج سياحي، يساهم في تطوير نشاط السياحة التراثية، والذي يسهم بصورة ايجابية في دفع عجلة الاقتصاد الوطني، ولن يتحقق ذلك إلى من خلال استغلال هذا المخزون الثقافي بصورة مدروسة من أجل حمايته والحفاظ عليه للأجيال القادمة، مما يعني تبني الاستدامة كشرط أساسي لديمومة هذه المقومات التراثية السياحية،

ومن خلال دراستنا لهذا الموضوع تمّ التوصل لمجموعة من النتائج والاقتراحات وهي كالتالي:

#### • نتائج الدراسة:

- لم تولي الجزائر في العقود السابقة أي أهمية لقطاع السياحة لاعتمادها على الطاقات فقط ، إلا أنه في الآونة الأخيرة بذلت الدولة مجهودات كبيرة للنهوض بهذا القطاع، ولكن هذه المجهودات تنقصها الفعالية رغم الإرادة السياسية والتشريعية .

- إنعدام الانسجام والتكامل بين القانون المتعلق بحماية التراث الثقافي والقانون المتعلق بالسياحة، كون المنطق يفرض حتمية وجود علاقة انسجام وترابط بين هاتين المؤسستين اللتان ترميان إلى الحفاظ على التراث الثقافي وحمايته من جهة واستغلاله في خدمة السياحة عامة والسياحة التراثية خاصة.

- الموروث السياحي الثقافي الجزائري غني ومتنوع ولكنّه واقع بين مطرقة مسؤولين غير قادرين على رسم سياسة عامة سياحية تكفل الاستغلال الأمثل لهذا الكنز الحضاري وسندان مواطن غير مبالي لا يرى لها أي أهمية.

- نقص وعي المجتمع المحلي بأهمية التراث الثقافي العقاري، مما جعله عرضة للتعدي والإهمال.

- عدم وجود كوادر سياحية مؤهلة تمتلك رؤية علمية متطورة من شأنها الترويج لجذب السواح وتقديم أفضل الخدمات السياحية.

#### • الاقتراحات:

- إحداث مواقع على الشبكة المعلوماتية، تُعنى بمختلف الموارد والمقومات السياحية التراثية، باستعمال تقنية الإشهار في نشر صور الممتلكات الثقافية العقارية من معالم تاريخية ومواقع أثرية وغيرها.

- تظافر الجهود بين الجهات المعنية (وزارة الثقافة ووزارة السياحة) من أجل وضع سياسة مشتركة تهدف إلى إيجاد صناعة سياحة تراثية مستدامة تؤكد على حماية المعالم المواقع الأثرية.

- العمل على نشر الوعي السياحي والبيئي بإدماج مادة السياحة الثقافية في المناهج التعليمية.

- القيام بالترويج للممتلكات الثقافية العقارية باستخدام مواقع الانترنت.
- التكوين العلمي الجيد للمختصين في قطاعي التراث والسياحة، وخاصة للمرشدين السياحيين، نظراً لأهمية الدور المناط بعهدتهم.
- إشراك المجتمع المحلي في عملية تطوير السياحة، وذلك عن طريق تعزيز دوره في الحفاظ على التراث الثقافي المادي، باعتباره جزء من هويته.
- الاستفادة من التجارب السياحية التراثية لدول الجوار مثل تونس والمغرب من أجل تثمين الايجابيات وتفادي السلبيات.
- إعادة تاهيل وتثمين الممتلكات الثقافية العقارية من خلال خطة وطنية تتبنى فيها قواعد التنمية المستدامة بمشاركة المجتمع المحلي.
- تبني الاستدامة ضمن هذا النوع من السياحة كفيل بحمايتها وتطويرها.
- إشراك الاعلام في العملية السياحة، لما له من دور استراتيجي في تطوير السياحة، فهو يتميز بتعدد وسائله بدءاً بالبطاقات البريدية والصحافة المكتوبة أو الناطقة أو السمعية البصرية، التي من شأنها تعزيز مكانة البلاد والتعريف بمنتوجها السياحي.
- إعادة النظر في المنظومة القانونية قصد التنسيق و التفعيل.

### التهميش و الإحالات :

- (1)- المنجد في اللغة والإعلام، الطبعة الأربعون، بيروت: دار المشرق، 2003، ص1890.
- (2)- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية و متعلميها، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (د. ط)، دار الطباعة لاروس، (د.ت.ن) ص:1300، <https://top4top.io/downloadf-1434rlrue1-pdf>، تاريخ التصفح: (2020/01/15).
- (3)- القرآن الكريم، الآية 19 من سورة الفجر.
- (4)- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية و متعلميها، المرجع السابق، ص214.
- (5)- القرآن الكريم، الآية 191 من سورة البقرة.
- (6)- لويس معلوف، المنجد في اللغة والأدب والعلوم، الطبعة التاسعة عشر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت، ص519، <https://waqfeya.com>، تاريخ التصفح (2020/01/15).
- (7)- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية، المرجع السابق، ص754.
- (8)- مهدي هامل، أهمية الموروث الثقافي الجزائري في تحقيق السياحة الثقافية، مجلة الحقوق والعلوم السياحية، المجلد الثامن، العدد 4، ص 304، (303-312).

- (9)- إسماعيل سيد رمضان عبد الباقي، حماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الوضعي، دار الكتب العلمية، لبنان، 1917، ص22.
- (10)- عمر حمدي باشا، نقل الملكية العقارية، الجزائر، دار هومة، 2000، ص 5.
- (11)- موسى بودهان، النظام القانوني لحماية التراث الوطني، الجزائر، دار الهدى، عين مليلة 2013، ص18.
- (12)- نوال قلاب ذبيح، سياسية الحفاظ على المدينة التاريخية في اطار التنمية المستدامة، مجلة آفاق العلوم، العدد السادس، 2017، ص49، (47- 58).
- (13)- قانون رقم 98- 04، متعلق بحماية التراث الثقافي، مؤرخ في 15 يونيو 1998، ج.ر. العدد 44، مؤرخة في 17.06.1998.
- (14)- المادة 2 من قانون حماية التراث الثقافي.
- (15)- المادة 17 من قانون حماية التراث الثقافي.
- (16)- المادة 28، المرجع نفسه.
- (17)- اليونسكو، قائمة التراث العالمي: <http://whc.unesco.org/en/list/565>، تاريخ التصفح: (2020/01/19).
- (18)- المادة 41، من قانون حماية التراث الثقافي.
- (19)- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، الجزء الثالث، دار الفكر للطباعة والنشر، [ب.س.ن]، ص 120، موقع مكتبة نور: <https://www.noorbook.com>، تاريخ التصفح: (2020/01/13).
- (20)- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية، المرجع السابق، ص 658.
- (21)- الآية 2 من سورة التوبة.
- (22)- علي بن أحمد الأحمد، حراسة السياحة، ط الأولى، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية، 1059م/1429هـ، ص 8، موقع الباحث العلمي <http://k-tb.com/book>، تاريخ التصفح: (2020/01/13).
- (23)- صفاء جاسم محمد الدليمي و عباس عبد الأمير طه العماري، التخطيط والتنمية السياحية للمواقع الأثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة ، مجلة السبب، العدد السابع، حزيران 2018، ص262، <https://alsabt.com>، تاريخ التصفح: (2020/01/17).
- (24)- المرجع نفسه، ص 263.
- (25)- وداد بورصاص، قراءة مؤشرات تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي/ دراسة مقارنة في التجربة الجزائرية المغربية السياحية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد الثالث، العدد 10، 2018، ص40، <https://zenodo.org/record/pdf>، تاريخ التصفح: (2020/01/15).
- (26)- مهدية هامل، المرجع السابق، ص 303.



(27) -Claude ORIGET du CLUZEAU, le Tourisme Culturel,(Préface de Jean-Luc Michaud,1<sup>er</sup> édition, Deboeck supérieur, paris: juin 2013, p 9. ) site web: <https://www.furet.com/media/pdf/feuilletage>, consulté le (24/01/2020) .

(28) - نسيمة جميل، السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التلفزيونية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران، 2009-2010، ص27.

(29) - صفاء جاسم محمد الدليمي وعباس عبد الأمير طه العماري، المرجع السابق، ص 263.

(30) - نسرين رفيق اللحام، التخطيط السياحي للمناطق الاثرية باستخدام تقنية تقييم الاثار البيئية الطبعة الاولى، القاهرة، دار النشر والتوزيع.

(31) - تقرير لجنة براتلاند (Brundtland) عام 1987، عرف التنمية المستدامة بأنها:(استجابة التنمية لحاجات الحاضر دون المساومة على قدرة الأجيال المقبلة في الوفاء بحاجياتها).

(32) - طرح مفهوم السياحة المستدامة لأول مرة في " قمة الأرض بالبرازيل" وتم التأكيد عليه في القمة العالمية للتنمية في جوهازبورغ وتبنته المنظمة العالمية للسياحة.

(33) - وفاء أهرارو، التراث الحضري أداة لتفعيل السياحة المستدامة، حالة مدينة قسنطينة الكبرى، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية والعمران، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة أم البواقي، ص37.

(34) - المرجع نفسه، ص 44.

(35) - قانون رقم 03-01، متعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، ج.ر عدد11، مؤرخة في 19-02-2003.

(36) - وفاء أهرارو، المرجع السابق، ص71.

(37) - قانون رقم 01-20، مؤرخ في 12-12-2001، ج.ر العدد77، مؤرخة في 15-12-2001.

(38) - جميل نسيمة، المرجع السابق، ص 108.

(39) - وفاء أهرارو، المرجع السابق، ص 45.

(40) - محمد نايف الصرايرة، السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين الى الأردن، المجلة الدولية للترتث والسياحة والضيافة، المجلد11، العدد(2/1) سبتمبر 2017، جامعة الفيوم، ص41، (41-51).

[https://www.researchgate.net/publication/324977114\\_alsyaht\\_alrathayt\\_wdwr](https://www.researchgate.net/publication/324977114_alsyaht_alrathayt_wdwr)  
:ha\_fy\_snat\_alsyaht\_wtfyl\_mlyt\_astqtab\_alsayhyn\_aly\_alardn تاريخ التصفح: (2020/01/25).

- (41)- وفاء أهراو، المرجع السابق ، ص 3.
- (42)- زازية برقوقي، التراث الحضاري والسياحة الثقافية بين الأخذ والعطاء،  
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles>، تاريخ التصفح: (2020/01/19).
- (43)- زياد الرواضية، أثر تطوير المواقع التراثية في تنويع المنتجات السياحية (دراسة حالة لقرية طيبة زمان)،مجلة كلية السياحة والفنادق ، جامعة الفيوم، المجلد التاسع، العدد(2/1) سبتمبر 2015، ص 163،(158- 173).
- (44)- زازية برقوقي، المرجع السابق، ص 5.
- (45)- جميل نسيمة، المرجع السابق، ص 138.
- (46)- سمية شاكري، معيزة عيسى، استدامة التراث العمراني، مجلة التراث العلمي العربي، العدد الأول، 2017، ص 56،(54- 74).
- (47)- محمد البنا، اقتصاديات السياحة والفندقة، الدار الجامعية، الاسكندرية، 2009، ص 6.
- (48)- صفاء جاسم محمد الدليمي، المرجع السابق، ص- ص 288- 289.
- (49)- مهدية هامل، المرجع السابق، ص 309.
- (50)- يصدر تقرير تنافسية السياحة والسفر العالمية كل سنتين عن المنتدى الاقتصادي العالمي(دافوس). وجاء تقرير عام 2019 تحت عنوان "السفر والسياحة عند نقطة التحول".  
The Travel & Tourism Competitiveness Report 217, p 09 site web:  
[http://www3.weforum.org/docs/WEF\\_TTCR\\_2017web\\_0401.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEF_TTCR_2017web_0401.pdf) consulté le (24/02/2020).
- (51)-  
The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, p 44 site web:  
[http://www3.weforum.org/TTCR\\_2019.pdf](http://www3.weforum.org/TTCR_2019.pdf), consulté le (24/02/2020).
- (52)-  
The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, p 44 site web:  
[http://www3.weforum.org/TTCR\\_2019.pdf](http://www3.weforum.org/TTCR_2019.pdf), consulté le (24/02/2020).
- (53)- وفاء أهراو، المرجع السابق، ص 71.
- (54)- خولة علي، تعزيز السياحة التراثية وتوعية الطلبة بأهميتها،  
<https://www.alittihad.ae/article/19786/2013> تاريخ التصفح: (2020/01/21).
- (55)- موقع ويكيبيديا، <https://ar.wikipedia.org>، تاريخ التصفح: (219/12/21).

## قائمة المراجع

### • المؤلفات:

- 1- إسماعيل سيد رمضان عبد الباقي،(1917)، حماية الممتلكات الثقافية أثناء النزاعات المسلحة في الشريعة الإسلامية والقانون الدولي الوضعي، لبنان، دار الكتب العلمية.
- 2- المنجد في اللغة والإعلام،(2003)، الطبعة الأربعون، بيروت، دار المشرق.
- 3- المعجم العربي الأساسي للناطقين بالعربية و متعلميها،(د.ت.ن)، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، (د. ط)، دار الطباعة لاروس.

- 4- عمر حمدي باشا، (2000)، نقل الملكية العقارية، الجزائر، دار هومة.
- 5- لويس معلوف، (د.ب) المنجد في اللغة والأدب والعلوم، الطبعة التاسعة عشر، المطبعة الكاثوليكية، بيروت.
- 6- موسى بودهان، (2013)، النظام القانوني لحماية التراث الوطني، الجزائر، دار الهدى عين مليلة.
- 7- محمد البناء، (2009)، اقتصاديات السياحة والفندقة، الدار الجامعية، الاسكندرية.
- 8- نسرين رفيق اللحام، (د.ب) التخطيط السياحي للمناطق الأثرية باستخدام تقنية تقييم الآثار البيئية، القاهرة، ط 1، دار النشر والتوزيع.

#### • الأطروحات:

- 1- نسيمة جميل، (2009-2010)، السياحة الثقافية وتثمين التراث من خلال البرامج التليفزيونية في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة الماجستير في علوم الاعلام والاتصال، كلية العلوم الاجتماعية، جامعة وهران.
- 2- وفاء أهراو، التراث الحضري أداة لتفعيل السياحة المستدامة، حالة مدينة قسنطينة الكبرى، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الهندسة المعمارية والعمران، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة ام البواقي.

#### • المقالات:

- 1- زياد الرواضية، (2015)، أثر تطوير المواقع التراثية في تنوع المنتجات السياحية ( دراسة حالة لقرية طيبة زمان)، مجلة كلية السياحة والفنادق، جامعة الفيوم، المجلد التاسع، العدد (2/1)، (158-173).
- 2- سمية شاكري، معيزة عيسى، (2017)، استدامة التراث العمراني، مجلة التراث العلمي العربي، العدد الأول.
- 3- مهدية هامل، أهمية الموروث الثقافي الجزائري في تحقيق السياحة الثقافية، مجلة الحقوق والعلوم السياحية، المجلد الثامن، العدد 4، (303-312).
- 4- نوال قلاب ذبيح، (2017)، سياسية الحفاظ على المدينة التاريخية في اطار التنمية المستدامة (قصة الجزائر العاصمة نموذجا)، مجلة أفق العلوم، العدد السادس.

#### • مواقع الإنترنت:

- 1- أبي الحسين أحمد بن فارس بن زكريا، معجم مقاييس اللغة، تحقيق وضبط: عبد السلام محمد هارون، الجزء الثالث، دار الفكر للطباعة والنشر، [ب.س.ن.]، موقع مكتبة نور، كتاب- معجم- مقاييس- اللغة <https://www.noor-book.com/pdf> ، تاريخ التصفح: (2020/01/13).

- 2- خولة علي، تعزيز السياحة التراثية وتوعية الطلبة بأهميتها، <https://www.alittihad.ae/article/19786/2013> تاريخ التصفح: (2020/01/21).

- 3- زازية برفوقي، التراث الحضاري والسياحة الثقافية بين الأخذ والعتاء،  
<https://pulpit.alwatanvoice.com/articles/2012/05/29/262084.html>  
، تاريخ التصفح: (2020/01/19).
- 4- صفاء جاسم محمد الدليمي و عباس عبد الأمير طه العماري، (2018)، التخطيط والتنمية السياحية للمواقع الأثرية والتراثية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة السيط، العدد السابع،  
<https://alssebt.com/upload/5d75fba7a22d9.pdf>،  
تاريخ التصفح: (2020/01/17).
- 5- علي بن أحمد الأحمد، (1059) حراسة السياحة، ط الأولى، دار العاصمة للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية،  
<https://k-tb.com/book/Women007>، تاريخ الاطلاع: (2020/01/13).
- 6- محمد نايف الصرايرة، السياحة التراثية ودورها في صناعة السياحة وتفعيل عملية استقطاب السائحين الى الأردن، المجلة الدولية للترتث والسياحة والضيافة، المجلد 11، العدد (2/1)، 2017، جامعة الفيوم، تاريخ الاطلاع: (2020/01/25).  
[https://www.researchgate.net/publication/324977114\\_alsyaht\\_alrathyt\\_wdwrha\\_fy\\_snat\\_alsyaht\\_wtfyl\\_mlyt\\_astqtab\\_alsayhyn\\_aly\\_alardn](https://www.researchgate.net/publication/324977114_alsyaht_alrathyt_wdwrha_fy_snat_alsyaht_wtfyl_mlyt_astqtab_alsayhyn_aly_alardn)
- 7- وداد بورصاص، (2018) قراءة مؤشرات تقرير المنتدى الاقتصادي العالمي (دراسة مقارنة في التجربة الجزائرية المغربية السياحية)، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإدارية والاقتصادية، المجلد الثالث، العدد 10، الموقع الالكتروني:  
<https://zenodo.org/record/2545362#.XkxqmU9KgdU>، تاريخ التصفح: (2020/01/15).
- 8- سياحة تراثية ويكيبيديا، <https://ar.wikipedia.org>، تاريخ التصفح: (219 /12/21).
- 9 - UNESCO WORLD Heritage centre – world Heritage liste, site web:  
<http://whc.unesco.org/en/list>, consulté le (19/01/2020).
- 10 - Claude ORIGET du CLUZEAU, le Tourisme Culturel, (Préface de Jean-Luc Michaud, 1<sup>er</sup> édition, Deboeck supérieur, paris: juin 2013. )  
site web: <https://www.furet.com/media/pdf/feuilletage/9/7/8/2/0/4/1/9782804180324.pdf>, consulté le (16/01/2020) a 19.27.
- 11 -The Travel & Tourism Competitiveness Report 2019, p 44 site web:  
[http://www3.weforum.org/TTTCR\\_2019.pdf](http://www3.weforum.org/TTTCR_2019.pdf), consulté le (24/01/2020)
- 12 -The Travel & Tourism Competitiveness Report 217, p 09 site web:10  
[http://www3.weforum.org/docs/WEF\\_TTCR\\_2017web\\_0401.pdf](http://www3.weforum.org/docs/WEF_TTCR_2017web_0401.pdf)،consulté le (24/01/2020).
- القوانين:
- 1- قانون رقم 98 - 04، متعلق بحماية التراث الثقافي، مؤرخ في 15 يونيو 1998، ج.ر. العدد 44 مؤرخة في 17.06.1998.

- 2 - قانون رقم 01-20، متعلق بتهيئة الإقليم وتنميته المستدامة، مؤرخ في 12-12-2001، ج.ر العدد 77، مؤرخة في 15-12-2001.
- 3- قانون رقم 03-01، متعلق بالتنمية المستدامة للسياحة، ج.ر العدد 11، مؤرخة في 19-02-2003.